

التغيرات البيئية وتأثيرها على العمارة الداخلية باستخدام التقنيات الحديثة للطاقات المستدامة
**Environmental changes and their impact on interior architecture
using modern technologies for sustainable energies**

Mahitab Elsayed Ahmed Mohamed

Lecture at Faculty of Arts and Design at Pharos university

Abstract:

The research deals with the study of environmental issues such as climate change, pollution issues, depletion of resources, rapid growth of population, depletion of energy sources, global warming and increasing water levels have affected ecosystems and threatened infrastructure and biodiversity, which must be taken into account through environmental design strategies and innovative solutions. The efficient use of energy in buildings requires an understanding of a series of questions and issues related to the built environment, as well as the search for new horizons, advanced concepts, and forward-looking visions. Energy consumption has environmental impacts and plays a major role in meeting evaluation challenges in the built environment. Non-renewable energy sources are being consumed at staggering rates that can lead to major environmental challenges and concerns. It was necessary for reflections and responses to these changes to appear in all areas of life, especially in architectural design. The research aims to shed light on the approaches to the interior design process of interior spaces by dealing with those spaces. In a way that preserves the environment, where energy consumption is reduced, emissions harmful to the environment are reduced, the trend is towards renewable materials, the use of environmentally friendly, non-polluting and recyclable materials, and benefiting from environmental treatments that achieve comfort within spaces, and reducing harm to humans and the environment. The research ended with a presentation of the most important results and recommendations.

ملخص البحث:

يتناول البحث دراسته القضايا البيئية مثل تغيرات مناخية وقضايا التلوث وإستنزاف للموارد و النمو السريع للسكان ، واستنفاد مصادر الطاقة ، و الاحتباس الحرارى وزيادة مستوى المياه قد أثرت على النظم البيئية و هددت البنية التحتية والتنوع البيولوجي الذي يجب مراعاته من خلال استراتيجيات التصميم البيئي والحلول المبتكرة. يتطلب الاستخدام الفعال للطاقة في المباني و فهم سلسلة من الأسئلة والقضايا المتعلقة بالبيئة المبنية وكذلك البحث عن آفاق جديدة و مفاهيم متطوره ورؤى تطلعية.حيث ان استهلاك الطاقة له تأثيرات بيئية ويلعب دورًا رئيسيًا في مواجهة تحديات التقييم في البيئة المبنية. يتم

استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة بمعدلات مذهلة يمكن أن تؤدي إلى تحديات ومخاوف بيئية كبيرة وكان لابد من ظهور إنعكاسات وإستجابات لهذه التغيرات فى كافة مجالات الحياة وبخاصة على التصميم المعماري ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على مداخل عملية التصميم الداخلى للفراغات الداخلية من خلال التعامل مع تلك الفراغات بطريقة تحافظ على البيئه حيث يتم تقليل الهالك من الطاقة، وتقليل الانبعاثات الضارة بالبيئة، والاتجاه إلى المواد المتجددة، واستخدام مواد صديقة للبيئة وغير ملوثة وقابله لإعادة التدوير، والاستفادة من المعالجات البيئية التي تُحقق الراحة داخل الفراغات، وتقليل الأضرار على الإنسان والبيئة وانتهى البحث بعرض اهم النتائج والتوصيات الخاصه بالبحث.

الكلمات الدالة:

الاستدامة Sustainability – التصميم البيئي Environmental design – الطاقات المتجدده Renewable energy – التصميم المستدام Sustainable design

المقدمه:

تزايد الاهتمام بالبيئة وبما تحويه من مشكلات تؤثر سلباً على مجال الطاقة، مما دعا إلى البحث عن حلول للقضاء على تلك المشكلات وإيجاد حلول للاستفاده بالتنمية المستدامة، والطاقة. بحيث يقوم على التوافق بين مفاهيم التنمية، ترشيد الطاقة، للوصول إلى الإستدامة البيئية.

تم العمل على تطوير وسائل تحقيق الإستدامة وتطبيقها على الحيزات الداخليه للعماره وصولاً إلى مفهوم العمارة المستدامة. ولقد أدى هذا إلى تطور النظرة المجتمعية نحو البيئة الداخلية والخارجية، من كونها حيزات معمارية فقط، لتطورها إلى كيانات ذات مسؤولية بيئية واقتصادية وإجتماعية، وهذا ما يتطلب تطويراً أعمق لدور الدراسات نحو تحديد عناصر ومفردات تحسين البيئة من الجانب التصميمي والاقتصادي والاجتماعي للمباني الموفرة للطاقة. و أدى تفاعل الانسان مع المكونات البيئية إلى إستنزاف مواردها الطبيعية، ونظراً للتطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات وتغير مفاهيم المكان والزمان والعلاقات الإنسانية لذلك أصبح من الضروري تطوير مفاهيم العمارة وفقاً للتغيرات المستقبلية المتوقعة والتفكير المستقبلى في التصميمات البيئية المستدامة.

وبتطبيق مفاهيم العمارة المستدامة فى التصميم المعماري للفراغات الداخلية سيؤدى ذلك إلى إيجاد الحلول الملائمة للمشاكل البيئية والاقتصادية والوظيفية.

ولقد ارتبط مفهوم التصميم البيئي باستغلال مكونات البيئة الطبيعية والجغرافية للحصول على الطاقة اللازمة ولتوفير بيئة داخلية مريحة مع حماية البيئة والحفاظ على خصائصها الطبيعية واللجوء إلى مصادر جديدة للطاقة. ويشمل تطبيق التصميم المستدام للفراغات الداخلية على المبدأ التصميمي ومواد الانشاء والمعالجات البيئية، حيث اعتمدت على استغلال مصادر الطاقة الطبيعية كالشمس، الرياح، طبوغرافية الموقع، لتوفير بيئة داخلية مريحة، تحقق المتطلبات الجماليه و الانسانيه لمستخدى تلك الفراغات

مشكله البحث :

مشكلة البحث الرئيسية تتلخص فى:

- عدم تطبيق معايير التصميم المستدام وبالرغم من استمرار المشاكل البيئية و الاستهلاك الكبير للطاقة
- ضعف الاهتمام بدراسة كفاءة التصميم المعماري في استخدام الطاقة والموارد المتجدده

وعليه فإن البحث يستعرض بعض الاستراتيجيات الموفرة للطاقة التي يفترض الاستعانة بها في تصميم الحيزات الداخلية والمرتبطة أساساً بالعمارة المستدامة، ويهدف البحث من ذلك إلى الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تمكن من تحقيق مباني صديقة للبيئة قليلة الاستهلاك للطاقة تراعي احتياجات المستخدم لتلك الفراغات

هدف البحث :

للوصول لمعالجة المشكله فإن البحث يهدف الى :

- الحصول على فراغات داخلية متكامله متكيفه ذاتيا تساعد في التغلب على المشكلات البيئيه و الاجتماعيه و التاكيد على الاستغلال الامثل للموارد الطبيعيه للطاقة
- أستعراض العديد من الحلول الايكولوجية - اقتصادية التكلفة - في التصميم و التي تجعل المبنى عبارة عن نظام يرتبط مع البيئة المحيطة و يتكامل معها بشكل ايجابي لتحقيق اكبر قدر ممكن من الراحة.

فيقوم البحث على توضيح الوصول الى اسس تصميم وتشكيل للفراغات الداخلية وذلك بدراسة مفاهيم الاستدامه و انتاج حيزات مبتكره واثر التقنيات التكنولوجية الحديثه عليها مع المحافظه على البيئه المحيطة

منهج البحث :

تقوم دراسته البحث على اساس منهج وصفى تحليلي وذلك من خلال :

المنهج الوصفى : حيث يقوم البحث على سرد الحيزات الداخلية بمختلف وظائفها من خلال الاسس و المعايير التصميميه لتلك الحيزات من اجل الوصول الى افضل المعالجات التصميميه لتلك الفراغات مندمجه مع البيئه المحيطة لتلك الفراغات

المنهج التحليلي : لتاثير التقنيات التكنولوجيه على التصميم الداخلي للحيز الداخلي المستدام و انتاج فراغات داخلية متكامله متكيفه ذاتنا

التساؤلات :

في ظل المشكلات البيئيه والاجتماعية المستقبليه وظهور الاتجاهات المعمارية المعاصره والتطور التكنولوجي تغير شكل ومفهوم التصميم للفراغات الداخليه لتحقيق مبادا الاستدامه ففرضت هذه تساؤلات:

- ما هي المعايير التصميميه للحيزات الداخليه المستدامه ؟
- كيفيه الاستغلال الامثل للحيز الداخلي و توفير اكبر قدر من الطاقات المستهلكه؟
- كيفيه الاستغلال الامثل لموارد الطاقه المتجدده و الاستفادة منها في الحيزات الداخليه

التصميم المستدام في العماره الداخليه

التصميم الداخلي المستدام يشير هذا المصطلح الى تطبيق استراتيجيات العمارة المستدامة و الاليات التي تحقق احتياجات و متطلبات الفرد السيكولوجية والقسيولوجية دون حدوث اي ضرر للبيئه الداخليه او البيئه المحيطة به و يتطلب ذلك التعامل مع الفراغات الداخليه بطريقه بيئيه وذلك لتحقيق الجوده من حيث الاداء البيئي و الاجتماعي و الاقتصادي¹

تعريف البناء المستدام بانه بناء ذو اقل تأثير على البيئة الطبيعية المحيطة متضمناً جودة الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي من خلال الاستخدام الواعي للمصادر الطبيعية وإدارة المبنى بصورة تساهم في توفير الطاقة وخفض استهلاكها الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى توفير المصادر الغير متجددة للطاقة.²

¹ Changho Moon. (2014) . "Three dimensions of sustainability and floating architecture ",pp.6.

² H. Steinfeld, P.Gerber, T. Wassenaar, V. Castel, M. Rosales, C. de Haan, "Livestock's longshadow - Environmental issues and options", 2006, 390 pp.

مفاهيم التصميم المستدام في العمارة

- تقليل استخدام الطاقة المبنية على أساس يضر بالبيئة في جميع المراحل البنائية التي يمر بها الوحدة.
- الاستخدام الأمثل للمواد المطورة والمتجددة المصنعة من المصادر المتاحة في الموقع.
- تجنب المواد الكيميائية المدمرة للبيئة الطبيعية والبيئة الداخلي للفراغات والإنسان الذي يشغل تلك الفراغات.
- توافق التصميم مع الاستخدام الأمثل للإضاءة الطبيعية مع مراعاة الحدود المسموح بها.
- استثمار الإمكانيات الطبيعية في التهوية المتجددة ومراعاة التحكم التي تقلل استخدام الطاقة وتحقق أقصى راحة.
- الاستخدام الأمثل للطاقة الشمسية وتوظيفها في التسخين والتبريد بهدف تحسين الكفاءة وتحقيق الراحة الحرارية.
- ضمان أن أنظمة إدارة المبنى صديقة للبيئة والمستخدم، بالإضافة إلى كونها غير معقدة.
- تحقيق الفرص المناسبة لتوليد الطاقة الكهربائية المتجددة.
- تقليل استهلاك المياه داخل المبنى.
- استخدام العنصر النباتي في الفراغات وإبداع بيئة خارجية جيدة تتناسب مع الراحة البصرية.

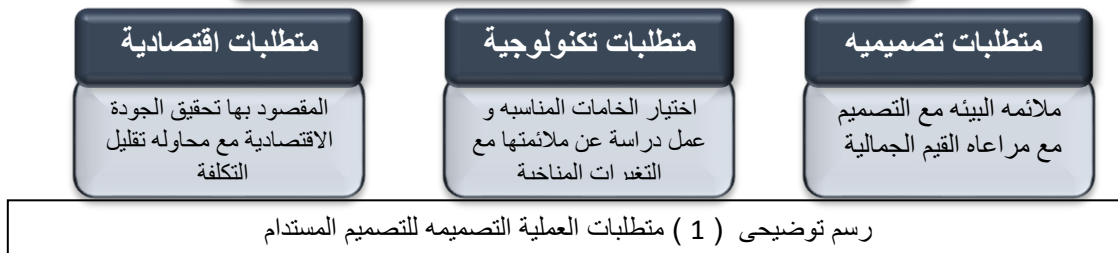
ابعاد الاستدامة في تصميم الداخلي

كيفية تحقيقها		أبعاد الاستدامة	ابعاد الاستدامة في تصميم الحيز الداخلي
<ul style="list-style-type: none"> • استخدام موارد الطاقة المائية • استخدام الواح الطاقة الشمسية • استخدام طاقة الرياح 	امدادات الطاقة (الطاقات المتجددة) (الطاقات الهجين)	البعد البيئي	
خزانات مدمجة بالهيكل لها قدره على التخزين بعيدا عن الارض	اداره المخلفات و الصرف الصحي		
التغيرات الجوية و التكيف معها	التكيف البيئي		
اختيار مواد صديقة للبيئة		البعد الاقتصادي	
<ul style="list-style-type: none"> • التصنيع المسبق • نظام الوحدات 	استراتيجيات تصميمية لتقليل نفايات البناء		
استخدام المبنى على المدى الطويل من خلال امكانيه التنوع الوظيفي	الكفاءه الاقتصادية في اعاده التدوير للخامات		
<ul style="list-style-type: none"> • استخدام خامات معاد تدويرها • استخدام خامات محليه 	خامات الانشاء		
المساهمة في الحفاظ على موارد الطاقة المائية		البعد الاجتماعي	
تحقيق الراحة النفسية	الاتصال المباشر مع البيئة الطبيعية		
		التكيف البشري	

جدول (1) يوضح ابعاد الاستدامة في تصميم الحيز الداخلي وكيفية تحقيقها

المتطلبات التصميمية للحيزات الداخلية المستدامة

تبدأ عملية التصميم للحيزات الداخلية المستدامة بوضع مجموعة من المتطلبات تؤثر في بناء المبنى و ما بداخلها وتحليل العناصر الانشائية و ارتباطها بمنظومه التصميم ككل.³

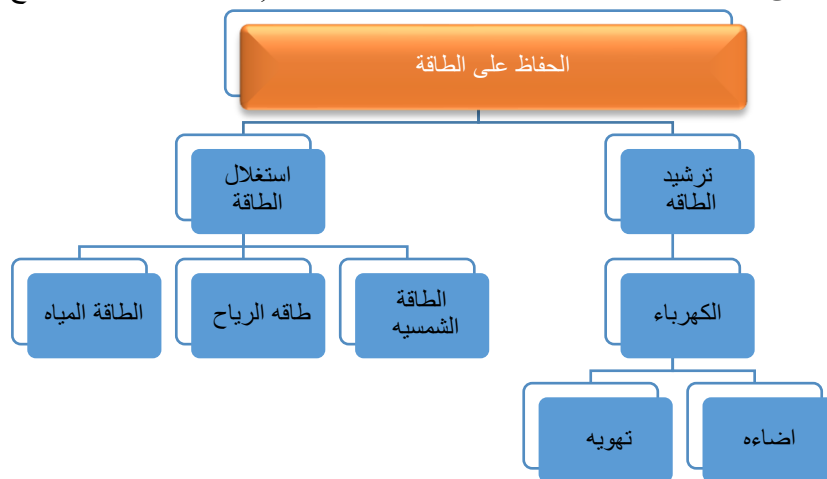
المتطلبات التصميمية للتصميم المستدام

يوجد مجموعه من الاعتبارات الهامة التي يجب توافرها في تصميم الحيزات الداخلية المستدامة :

- دراسته المبنى و العناصر الانشائية الخاصه به
 - دراسته الخامات المستخدمه من حيث خصائصها و تأثيرها بالعوامل المناخية و الظروف البيئية
 - دراسته الجوانب الاقتصادية عند التصميم و مراعاة التكلفة قدر المستطاع
- هناك مجموعه مبادئ رئيسية تمثل أسس ومبادئ العمارة المستدامة ، ولا يجب النظر إلى هذه المبادئ على أنها قائمة ثابتة يجب أن يطبقها المصممون ككل في تصميمهم للمباني، ولكنها تعتبر بمثابة مؤشرات وتوجيهات تحوي بعض الأفكار والحلول للاستعانة بأكبر قدر منها.

1- الحفاظ على الطاقة Energy Conservation

فالمبنى يجب أن يصمم بأسلوب يقلل من الإحتياج للطاقة قدر المستطاع والإعتماد بصورة أكبر على الطاقات المتجددة. وقد دعت العمارة المستدامة إلى ضرورة الحد من إستهلاك الطاقات غير النظيفة، للتعويض من التلوث الناتج عن الإفراط في إستهلاكها.⁴



رسم توضيحي (2) مبادئ التصميم المستدام في الحفاظ على الطاقة

³ Huovila, Pekka, **on the way towards sustainable building**, Finland: VTT Building Technology ,P2.

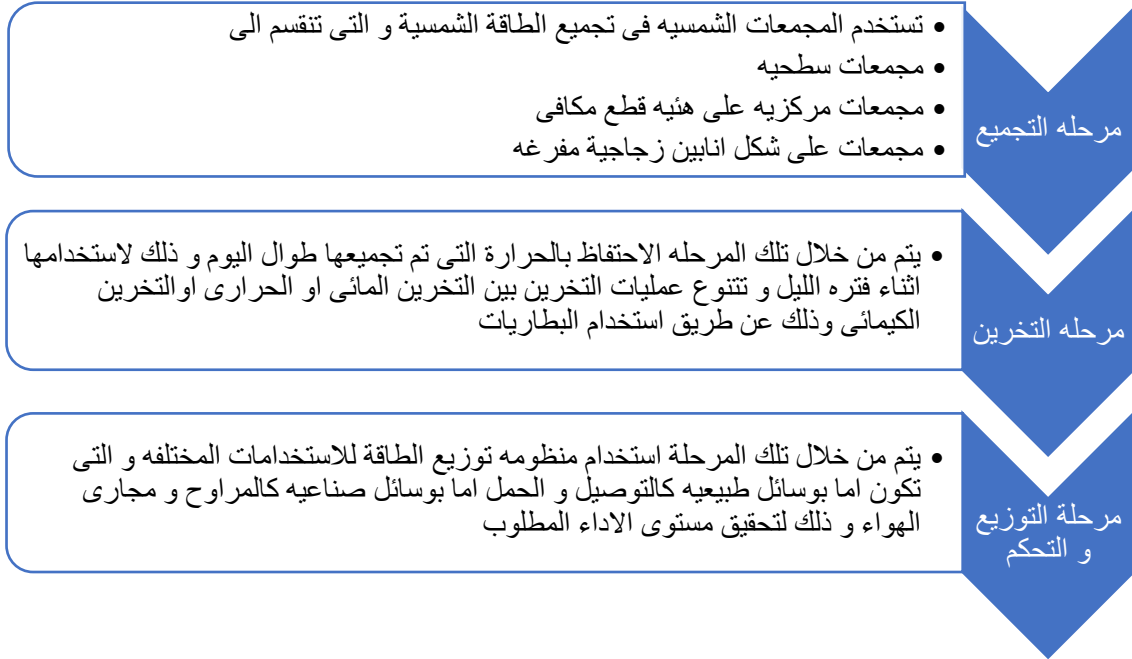
⁴ Vale, R. and Brenda (1991)" Principles of green architecture". In Wheeler, S. and Beatley, T. (2004) "The SustainableUrban Development". Routledge Press New York.

أ- استراتيجيات الطاقة الشمسية:

تشمل الاستراتيجيات التصميمية لتحقيق الراحة الحرارية و النظام الذاتي و ذلك فى التدفئة و التبريد و الاضاءة

مراحل الاستغلال التكنولوجى للطاقة الشمسية :

عملية استغلال الطاقة الشمسية تتكون من ثلاث مراحل رئيسية يمكن تقسيمها كالاتى



رسم توضيحي (3) يوضح مراحل الاستفاده من الطاقة الشمسية فى التصميم الداخلى للوحدات العائمه

تكنولوجيا الطاقة الشمسية و استخدامها فى العماره و التصميم الداخلى :

حدث تطورات هائلة فى مجال تطوير تكنولوجيا الطاقة الشمسية فى الاونه الاخيرة فاستخدمت الطاقة الشمسية فى مجالات مختلفة كالتسخين المياة و التدفئة الداخلية و التبريد و توليد الطاقة الكهربائية و يمكن تحديد تلك التطورات فيما يلى⁵

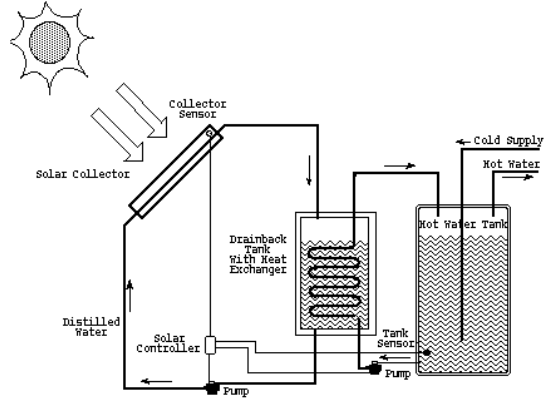
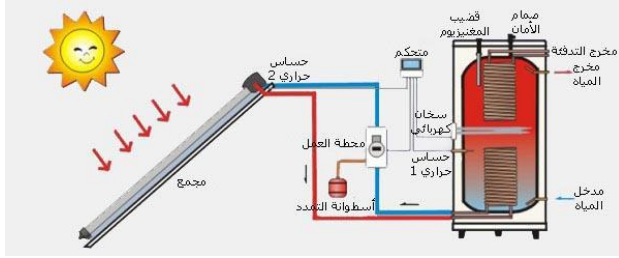
- استغلال الطاقة الشمسية الحرايه من خلال السخانات الشمسية
- استغلال الطاقة الشمسية الضوئية باستخدام الخلايا الفوتوفلتية
- محطات توليد الطاقة باستخدام الطاقة الشمسية بانواعها المختلفه

استغلال الطاقة الشمسية الحرايه من خلال السخانات الشمسية

تعتبر السخانات الشمسية من اكثر الطرق انتشارا للاستفاده من الطاقة الشمسية فهى تعمل على تحويل الطقة الشمسية الى طاقة حرارية و تتكون السخانات الشمسية من سطح إمتصاص للأشعة الشمسية مطلى بلون داكن و قنوات سريان ووسيط تسخين و عوازل حرارية تعمل على منع تسرب الحرارة المكتسبه الى الوسط المحيط

كيفية عملها : تسقط الأشعة الشمسية على السطح الماص فبالتالى ترتفع درجة حرارته فتنقل الحرارة الى قنوات السريان التى ترفع درجة حرارة وسيط التسخين الذى يتم جمعه فى أعلى السخان و دفعه بواسطه إليه دفع خاصة الى الخزان الذى يتم السحب منه للإستخدام المطلوب مع نقل الماء البارد من أسفل الخزان الى السخان مره أخرى

⁵ Hassan. Hazem, Gharib. Mohamed, (2010), "The Renewable Energy is the Future of High-Rise Buildings", Conference On Technology & Sustainability in the Built Environment.

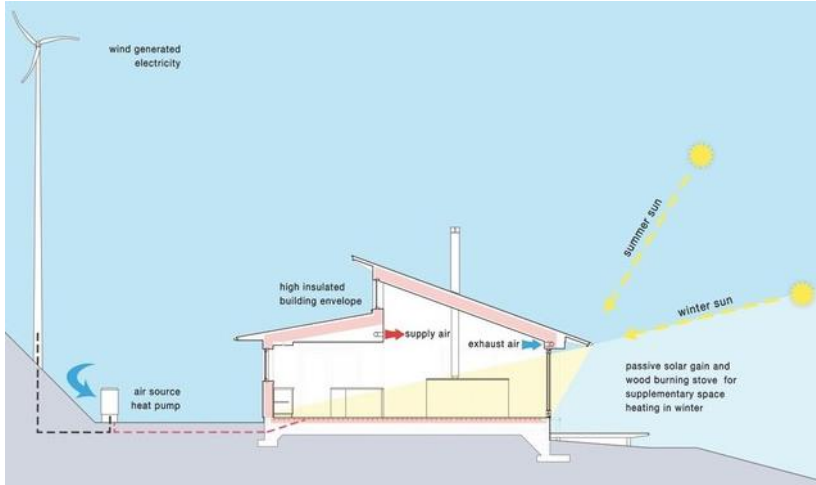


شكل (1) يوضح كيفية إنتاج الطاقة الضوئية باستخدام السخانات الشمسية

ب- طاقة الرياح

يمكن استخدامها من خلال توجيه المباني وتشكيل واجهاتها، وأيضاً من خلال التشكيل العمراني يمكن التحكم في توفير التهوية الداخلية الطبيعية عند الحاجة إليها، لتحسين البيئة الداخلية أو الحماية من حركة الرياح عندما تكون غير محببة من حيث سرعتها أو ما تحمله من شوائب.⁶

كما يمكن التحكم في حركة الرياح الخارجية حول المبنى وجذبها إلى الداخل لتوفير التهوية الطبيعية. ومن أهم استخداماتها توربينات الرياح بأشكالها المتعددة



شكل (2) يوضح استخدام توربينات الرياح في توليد الطاقة في الفراغات الداخليه

ج- طاقة المياه

استخدمت طاقة المياه من خلال تحويل حركة المياه إلى طاقة كهربائية، ويتم ذلك عبر ثلاثة أساليب رئيسية هي:

-توليد الكهرباء من سقوط المياه

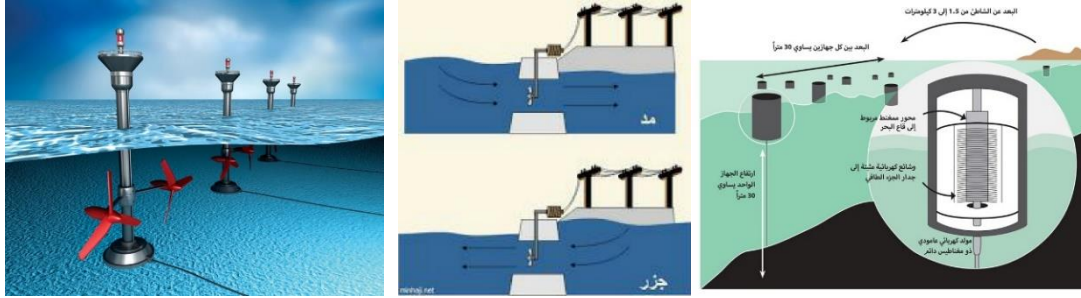
-توليد الكهرباء من تدفق الأنهار.

-توليد الكهرباء من حركة المد والجزر.

طاقة أمواج البحر هي في الواقع طاقة شمسية على شكل رياح تهب عبر سطح البحر لتكوين موجات. يعتمد مقدار القوة في أمواج البحر على مجموعة متنوعة من العوامل والظروف، حيث يتم تحويل الطاقة الميكانيكية داخل الأمواج إلى كهرباء قابلة للاستخدام باستخدام جهاز تحويل طاقة الموجة.⁷

⁶ <https://decor.design/ar/8-%D8%A3%D9%85%D8%AB%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%>

⁷ <http://kawngroup.com/wave-power/>



شكل (3) يوضح الاجهزه المستخدمه فى توليد الطاقة الكهربائيه من الطاقات البحريه للامواج و المد والجزر

التهوية و التصميم المستدام

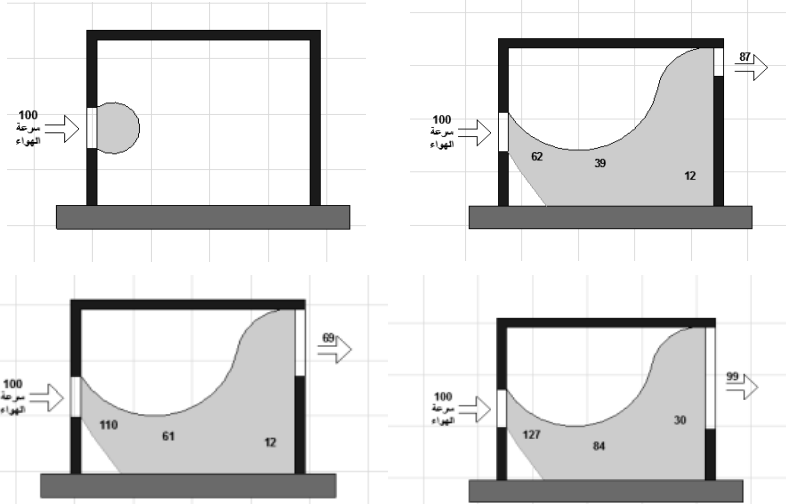
التهويه هى التحرك الهوائي داخل المبنى والقدرة على تغيير الهواء الداخلى باحلال هواء خارجى بدلا منه و ذلك بكميات تتوافق مع طبيعته الحيز ونشاطه فالتهويه تملأ دورا هاما فى تحقيق فاعليه الوحده ولذلك يجب تحقيق نظام تهويه و تبريد متكامل يسكون سهل التشغيل و الصيانه .

التهويه المريحة هي التي تسهم في تكوين الجو الداخلي المقبول بكل نواحيه , من حيث التخلص من التركيزات الكبيرة من الروائح وغيرها , و أحداث حاله التوازن في عملية التبادل الحرارى بين الجسم و المحيط فضلا عن خزن البرودة والتبريد⁸

1- التهوية الطبيعية

تلك الطريقة التي تعتمد على التغيرات المناخيه بالبيئه المحيطه كحركة الرياح و التظليل و اختلاف درجات الحراه و ذلك من خلال توجيه الوحده و اختيار المكان المناسب لفتحات التهويه الخاصه بها فيهدف استعمال تقنيات توفير التهويه الطبيعيه فى الحيزات الداخليه الى:

- 1- تجديد الهواء الداخلى للمبنى و التخلص من الهواء المشبع بالغازات الضاره و الادخنه و الروائح الكريهه و توفير كميات اكبر من الاكسجين مما يعنى توفير بيئه صحيه لمستخدمى تلك الوحدات
- 2- التبريد الداخلى للحيزات الداخليه خلال درجات الحراره المرتفعه وذلك عن طريق التخلص من الهواء الساخن من أعلى و إدخال هواء اقل حراره من الخارج و ذلك بالاعتماد على عناصر التظليل و حركة الرياح
- 3- المساهمه فى تقليل زياده استهلاك الطاقة فى التبريد و ينتج عنه الحفاظ على البيئه



شكل (4) يوضح تأثير حجم ووضعيه النوافذ على تحقيق التهويه الطبيعيه

⁸ Sherif Abd El- Monem Ibrahim Alghary, **The Importance of Energy and Environmental Aspects in the Design of Solar Passive Buildings**, Ph. D. Thesis, Architecture Department, Ain Shams University, 2002, p.58.

العوامل المؤثرة في تحقيق التهوية الطبيعية في الحيزات الداخلية :

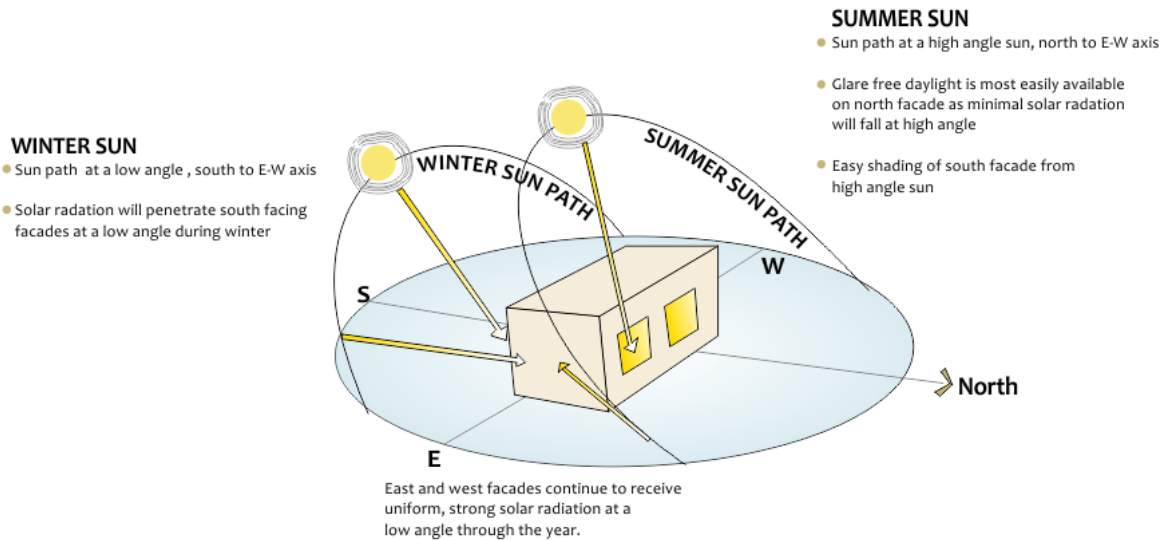
هناك كثير من العوامل التي تؤثر في كفاءة التهوية الطبيعية للحيزات الداخلية و أهمها الموقع الجغرافي للحيز و التي من خلالها يتم تحديد المناخ السائد و ذلك من خلال⁹:

1- اتجاه الرياح : عن طريق دراسته التغيرات المناخية ومعرفته اتجاه الرياح و مدى تأثيرها على الحيزات الداخلية و لتحقيق الاستفادة من التهوية الطبيعية يفضل ان يكون توجيه النوافذ المخصصة لأدخال الهواء بزوايه 45° مع اتجاه الرياح

2- عناصر التظليل: المقصود به وجود عناصر خارج الوحدة تحجب جزء من اشعه الشمس و تعمل على وجود فروق في درجات الحرارة على جوانب الوحدات و بالتالي انتاج تيارات هوائية بارده تعمل على زياده كفاءه فتحات التهوية

3- التصميم الداخلي للمبنى: حيث تساعد تحقيق فتحات التهوية بطريقه مناسبه الى زياده الكفاءه التهويه الطبيعيه في الوحدة و هناك الكثير من التقنيات التي تساعد في زياده كفاءه التهويه الطبيعيه مثل الاعتماد على استعمال الفتحات العلويه و الجانبيه

4- مقاسات فتحات التهويه: من حيث الحجم و الارتفاع حيث يمكن للاختلاف الكبير في حجم فتحات التهوية المقابلة للرياح و التي تقوم بإدخال الهواء و الفتحات الاخرى التي تقوم باخراج الهواء فيؤدي ذلك الى عدم انتظام في تدفق الهواء داخل الوحدات مما يؤدي الى تقليل كفاءه التهويه الطبيعيه و انعدام تأثيرها



شكل (5) يوضح تأثير شكل و كتله المبنى على مبادئ التصميم المناخي

انظمه الاضاءه المستخدمه في الحيزات المستدامه :

الاضاءه الموجهه تجذب الانتباه الى العنصر و تبرز تفاصيله فقوه الضوء وشدته المبالغ فيها يمكن ان تقلل من تفاصيله و استطاعت الاساليب التكنولوجيه الحديثه في التغلب على تلك المشكلات من خلال المعالجات المناخيه البيئيه و استخدام الخامات الحديثه حيث ان ارتباط البيئه الداخليه بالخارج لذلك لابد من توفير رؤيه واضحه و اضاءه تتناسب مع الانشطه المختلفه داخل الحيزات باقل قدر ممكن من استخدام الطاقة¹⁰

⁹ ALLARD, F. & GHIAUS, C. 2012. Natural ventilation in the urban environment: assessment and design, Routledge

¹⁰ <https://nzeb.in/knowledge-centre/passive-design/daylighting/>

العوامل المؤثرة في توزيع شدة الاضاءة داخل الحيزات الداخلية العائمه :

1- عمق الحيز : حيث تقل شدة الاضاءة كلما بعدت المسافه عن الفتحات و يمكن الاعتماد على الاضاءة الطبيعیه داخل الفراغ حتى عمق 7.5 متر من مصدر الضوء و يتوقف ذلك على حجم الفتحات و اشكالها

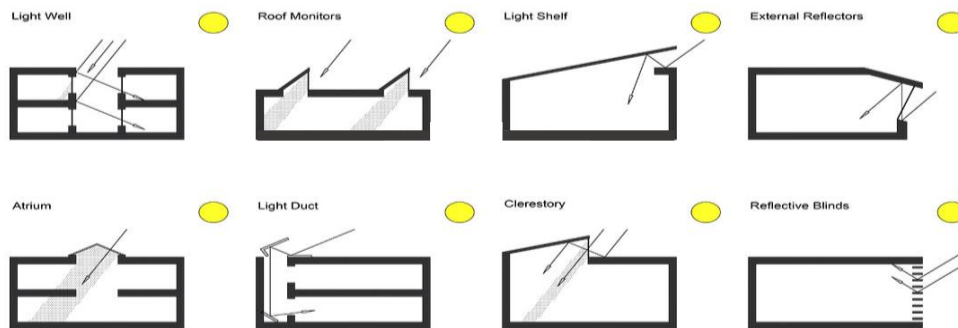
2- وضع الفتحات : تسمح النوافذ ذات الارتفاع العالي بمرور الضوء بعمق اكبر من النوافذ ذات الارتفاع المنخفض و يمكن استخدام عواكس الضوء في اسقاط الاشعه الضوئيه في مساحات اعرق داخل الحيز بانعكاسها على الاسقف

3- تشطيب الاسطح الداخليه : تعتبر خامات التشطيب من اهم العوامل التي تساعد في التحكم في شدة الضوء فالاسطح ذات الالوان الفاتحه تعكس الضوء بانتظام و توزعه وتقلل كذلك من شدة اللعان التي يؤثر على وضوح الرؤيه و الاسقف من اهم عناصر تشكيل الاضاءة المنعكسه و يفضل ان يكون من الالوان الفاتحه¹¹

تحقيق اقصى استفاده من الاضاءة الطبيعیه تم ابتكار طرق مستحدثه تستخدم في وصول ضوء النهار الطبيعى الى داخل الحيز و ذلك لتأمين الراحة الضوئيه و المساهمه في توفير استهلاك الطاقه و الاستفادة القصوى من المصادر الطبيعیه للضوء و يمكن تلخيص تلك الطرق فيما يلي :¹²

- 1- الرفوف الضوئيه
- 2- الأفنيه الداخليه
- 3- فتحات الاسقف
- 4- العاكسات الخارجيه
- 5- القنوات الضوئيه
- 6- الأنابيب الشمسيه
- 7- وحدات التقاط الاشعه الشمسيه

رسم توضيحي (3) يوضح الطرق المستحدثه المستخدمه في تحقيق الاضاءة الطبيعیه

الطرق المستحدثه في ترشيد الاضاءة :

شكل (6) يوضح الطرق المستحدثه المستخدمه في تحقيق الاضاءة الطبيعیه

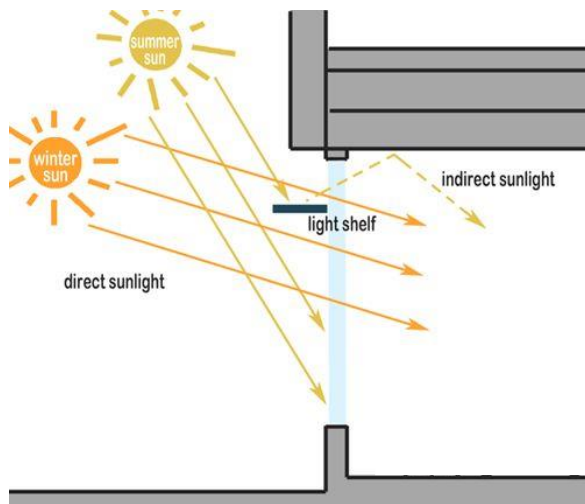
¹¹ https://scholar.cu.edu.eg/?q=mmyoussif/files/lstdm_fy_tsmym_lmbny.pdf

¹² <https://planlux.net/sources-of-natural-light-sunlight-strategies/>

1- الرفوف الضوئية

هي اسطح أفقية عاكسة للضوء تمتد من الخارج إلى داخل الحيزات الداخلية و يمكنها من توسيع الاستفادة من ضوء الشمس وخصوصا على الواجهات الجنوبيه توضع الرفوف الضوئية فوق مستوى العين ولها أسطح علوية عاكسة عالية تعكس ضوء النهار فتلك الرفوف لا تزيد من ضوء الشمس داخل الحيزات الداخلية ولكنها تعمل على اعاده توزيع الضوء داخل الحيزات ليصل الى العمق بشكل جيد و بالتالى تعمل على تحقيق الراحة الضوئية للحيزات الداخلية¹³.

مميزاتها في انها تمنع الضوء الغير مرغوب و المسبب للوهج الضوئي المزعج من الدخول الى الحيزات الداخلية **فكره عملها** تعمل على انعكاس الضوء الخارجى نحو السقف و تعيد توزيع ضوء الشمس بشكل اوسع داخل الحيزات

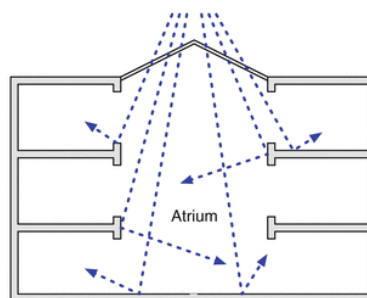
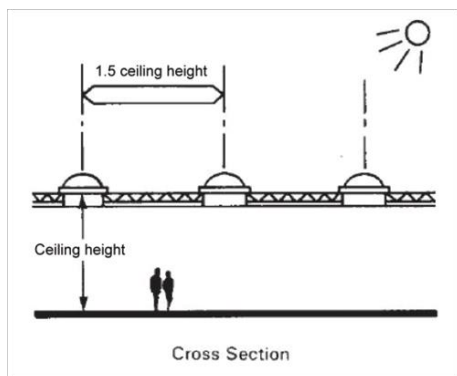


وتطورت فكره عمل الرفوف الضوئية للتاقلم مع تغيرات موقع الشمس خلال الفصول المختلفه و ذلك عن طريق وضع على الرفوف اسطح مرابا عاكسة تتحرك بحيث تتناسب مع زوايا الشمس¹⁴.

شكل (7) يوضح الرفوف الضوئية وفكره عملها في السماح للضوء الطبيعي للدخول بعمق داخل الحيزات الداخلية

2- الافنيه الداخلية:

تعتبر الافنيه السماويه احدى الطرق المستخدمة في الاستفادة من الاضاءه الطبيعيه فهي تسمح بالدخول المباشر للضوء الطبيعي الى الحيزات الداخليه و تستخدم في تغطيتها الزجاج الشفاف ولكن يجب استخدامه بحذر لانها عمل على كسب الاحمال الحراريه و زياده درجه الحراره داخل الوحدات



شكل (8) يوضح الافنيه الداخليه و استخدامها في تحقيق الاضاءه الطبيعيه

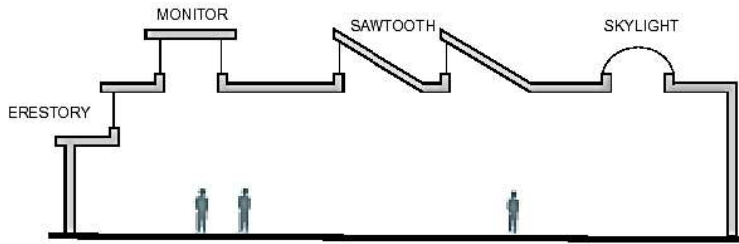
¹³ <https://www.hisour.com/ar/architectural-light-shelf-28644/>

¹⁴ <https://www.firstinarchitecture.co.uk/architecture-design-basics-passive-solar-design/>

3- فتحات الأسقف:

تنقسم فتحات الاسقف المستخدمه في تحقيق الاضاءه الطبيعيه الى :

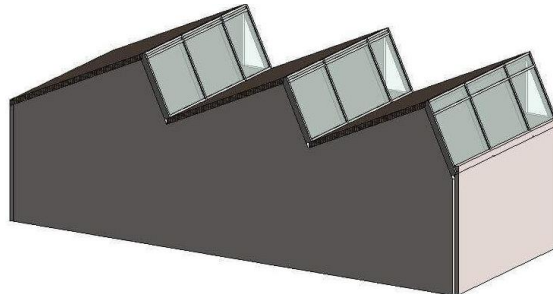
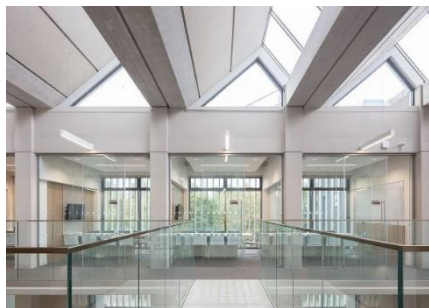
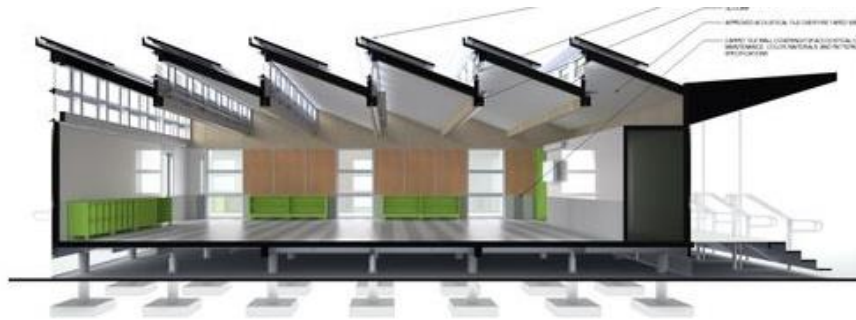
- فتحات أسقف راسيه
- فتحات أسقف أفقيه
- قباب زجاجيه



شكل (9) يوضح انواع
الفتحات السقفية و استخدامها في
تحقيق الاضاءه الطبيعيه

فتحات الاسقف الراسيه للأضاءه الطبيعيه

تعتمد تلك الفتحات على ميول اسطح الاسقف لتلقى كميته معينه من الضوء مما يسمح للضوء الطبيعي الدخول الى الحيزات دون وجود اشعه مباشره و يمكن ان تستخدم تلك الفتحات في تحقيق التهويه الطبيعيه و يتم تصميمها باختلاف الابعاد و الميول حسب المتطلبات المطلوبه من الضوء داخل الحيزات حيث التحكم في شدة الاضاءه و يجب التاكيد من اغلاق الاطارات الزجاجيه لحمايه الوحدات من تسرب الامطار 15

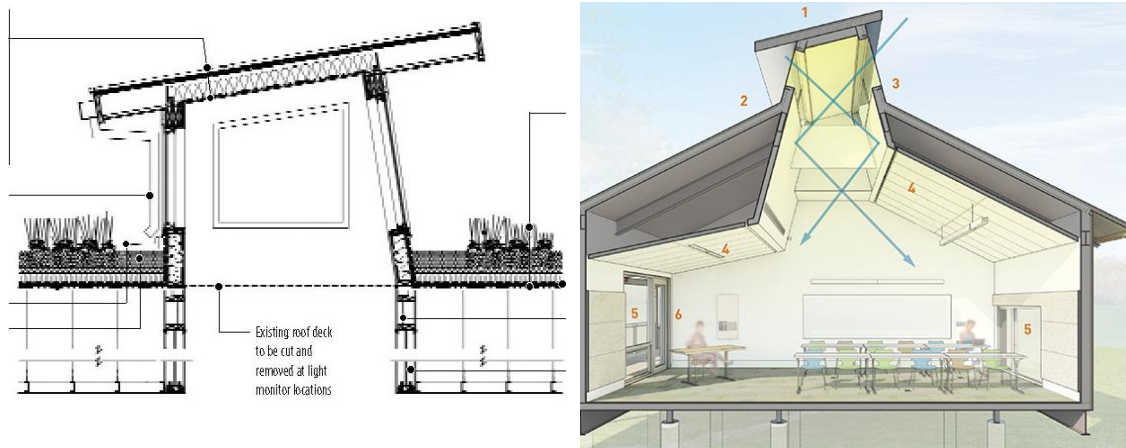


شكل(10) يوضح الفتحات السقفية الراسيه و دورها في استقبال الضوء الطبيعي و توزيعه داخل الحيزات

¹⁵ https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-1-4419-0851-3_456

فتحات الاسقف الأفقية للأضاءة الطبيعيه

هي فتحات افقيه في الاسقف نتيجة اختلاف مستوى الارتفاع تستقبل الضوء الطبيعي من خلال تلك الفتحات الجانبيه و تستخدم ايضا في تحسين الراحة الحراه للحيزات عن طريق التخلص من الهواء الساخن

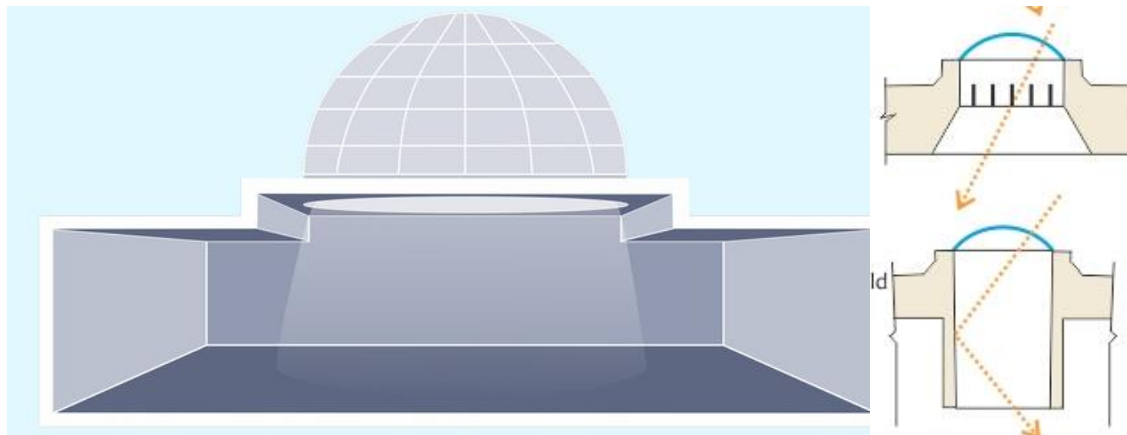


شكل (11) يوضح الفتحات السقفية الافقيه و كيفية استقبالها للضوء و توزيعه داخل الحيز



القباب الزجاجية للأضاءة الطبيعيه

توفر القباب تأثير اضاءة بعيد المدى بمقارنه بالحالات السابقه ومع ذلك بسبب ابعادها الهندسيه فهي توليد احمال حراريه كبيره داخل الحيزات و تستخدم في المناطق المركزيه بشكل اكبر 16



شكل (12) يوضح القباب الزجاجيه و كيفية استقبالها للأضاءة الطبيعيه

¹⁶ <https://nzeb.in/knowledge-centre/passive-design/daylighting/>

4- العاكسات الخارجية :

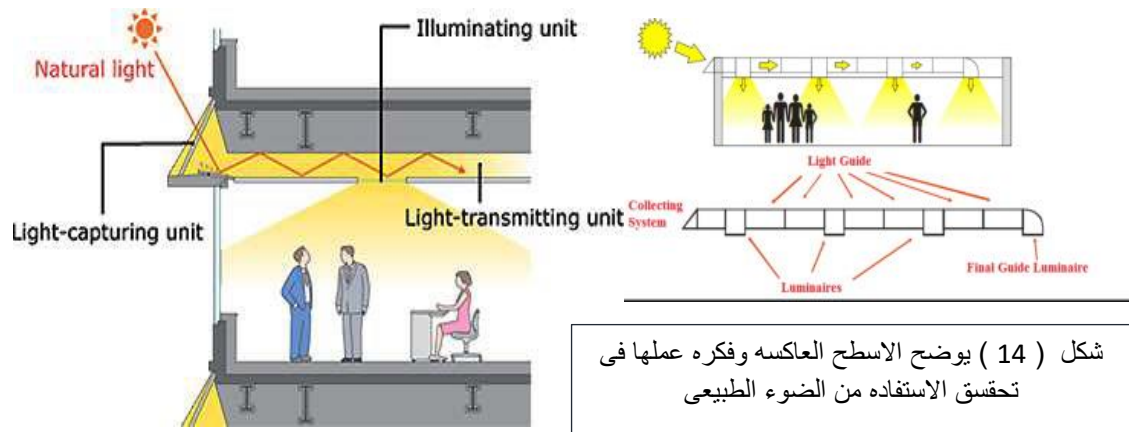
وتكون اسطح مكونه من مرايا عاكسه حيث يتم انعكاس ضوء الشمس على اسطح المرايا ليسمح بدخول الضوء الى داخل الحيزات الداخليه و يجب مراعاة التحكم في زوايا المرايا لتعمل على انعكاس كميه الضوء المطلوبه داخل الحيزات فيتم وضع المرايا داخل حفر ضوئيه خارج الوحدات تعمل على انعكاس الضوء نسيبه اكبر من الضوء التقليدي بنسيبه تتجاوز 20% فهي تعمل على تحقيق الراحة الضوئيه داخل الحيزات بايصال الضوء المطلوب ادخلها و يمكنها ايصال الضوء حتى عمق ثلاث طوابق ¹⁷ .



شكل (13)
يوضح الاسطح
العاكسه وفكره
عملها في تحقق
الاستفاده من
الضوء الطبيعي

5- القنوات الضوئيه :

من اساليب الاضاءه الطبيعيه و تكون عن طريق تجميع اشعه الشمس من خلال الوحده التجميع و تميرها خلال الانابيب الضويه ليتم توصيلها الى الوحدات الناقله للضوء داخل الحيزات الداخليه ¹⁸



شكل (14) يوضح الاسطح العاكسه وفكره عملها في
تحقق الاستفاده من الضوء الطبيعي

¹⁷ https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-1-4419-0851-3_456

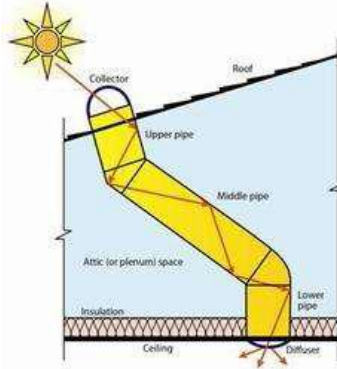
¹⁸ <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0378778813005379>

6- الأنابيب الشمسية :

من طرق الاضاءة الطبيعيه و كان لها دور هام كوسيلة لنقل الضوء الطبيعي الى داخل الوحدات مع التخلص من الواشعه غير المرغوب فيها و الوهج الضوئى وذلك لان الغطاء العلوى لتلك الانبوب يوجهه الضوء مباشرة الى داخل الانبوب بعض النظر عن موقع الشمس على عكس الفتحات التقليديه و يتميز هذه الطريقه بقدرتها على توصيل ضوء الشمس لمسافات بعيدة مما الحفاظ على تقليل استهلاك الطاقة 19

تتكون الانابيب الشمسيه من :

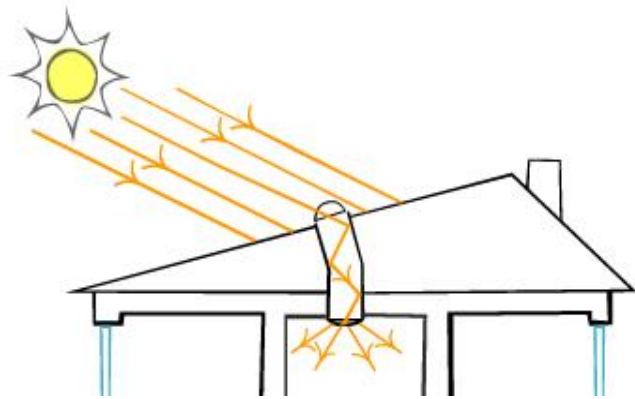
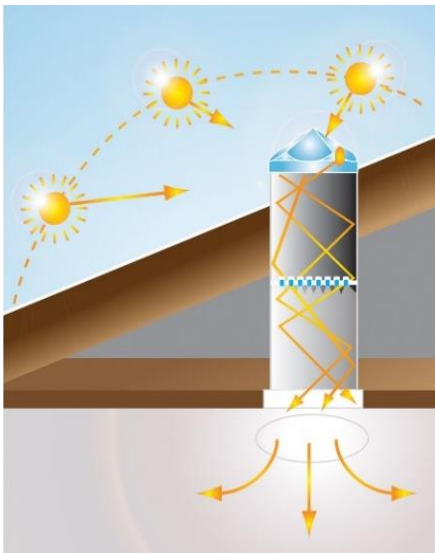
جامع الضوء الشمسي
انبويه توصيل الضوء
ناشر الضوء داخل الحيزات



شكل (15) يوضح المكونات الداخلى
للانابيب الشمسية وتوزيعها للضوء

فكره عملها :

يتم تجميع الضوء الطبيعي عن طريق فتحه الانبويه العلويه المصنوعه من ماده الاكريليك و التى يتم تركيبها على سطح الوحده لتقوم وحدات منشوريه صغيره الحجم بتوجيه الضوء الى الانابيب المبطنه بماده عاكسه للضوء الى اسفل و يقوم بعد ذلك الناشر الضوئى بتوزيع الضوء على شكل يشبه الاضاءة الصناعيه من المصابيح²⁰



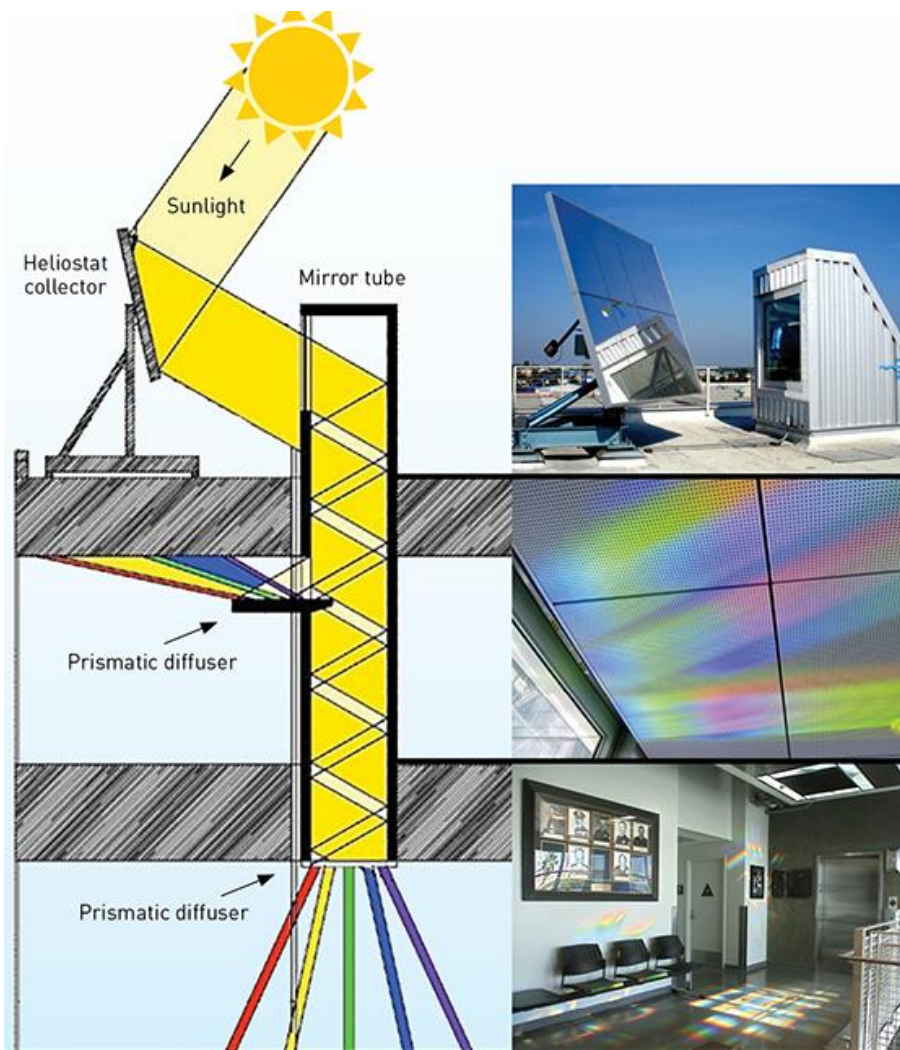
شكل(16) يوضح فكره عمل الانابيب الشمسيه فى تجميع ضوء عن طريق مجمع
الضوء و انعكاسه داخل الانبويه و توزيعه بواسطه الناشر الضوئى

¹⁹ <https://www.chatron.pt/en/lighting/ledin>

²⁰ https://www.osa-opn.org/home/articles/volume_29/november_2018/features/daylighting/

7- وحدات التقاط الأشعة الشمسية

تستفيد هذه الطريقة من ضوء الشمس الطبيعي بطريقة مميزة حيث تتلقى اللواقط الشمسية ضوء الشمس الطبيعي و تنشره داخل الوحدة و توضع هذه اللواقط على سطح الوحدة و تتلقى الضوء من الشمس عن طريق عدسات بصريه مصممه خصيصا لتجذب الكمية المناسبة من الضوء و تركزها و تنقلها عبر كابلات رفيعة و مرنة خاصة الى داخل الوحدة و تصل الى الفراغات التي لا يصل ضوء الشمس الطبيعي و تنتشر عبر اجهزه اضاءة خاصة و مختلفه الاشكال بدون الحاجة لاستخدام الكهرباء و بالتالي تقلل من استهلاك الطاقة و تمكن الاستفادة من جميع الحيزات بطريقة فعالة و مريحة للمستخدمين لتحقيق الراحة الضوئية.²¹



شكل (17) يوضح فكره عمل وحدات التقاط الاشعة الشمسية في تجميع ضوء عن طريق مجمع الضوء و انعكاسه داخل الانبويه و توزيعه بواسطة الناشر الضوئي

²¹ https://www.osa-opn.org/home/articles/volume_29/november_2018/features/daylighting/

نتائج البحث

1. تطبيق مفاهيم التصميم المستدام هو الحل الأمثل للتغلب على مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية و الخامات الغير متجددة في مجال العمارة و التصميم الداخلي
2. تم الوصول إلى ركائز اساسيه في مجال التصميم الداخلي المستدام تتمثل في كفاءة استهلاك الطاقة وتقليلها، وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية بما فيها المواد والمياه واستخدام مواد حميدة بيئياً، وجودة البيئة الداخلية وصولاً إلى راحة الإنسان في البيئة السكنية، والاهتمام بالشكل البيئي (Environmental Form)، وتحقيق جودة التصميم
3. الاستفادة من امكانيات التصميم الداخلي المستدام في مجال الحد من استهلاك الطاقة في الفراغات الداخلية، والبحث حول المعالجات التي تساهم في تحسين جودة البيئة الداخلية، ودراسة تأثيرات المواد، والبحث في وسائل ترشيد استهلاك المياه داخل المبنى.
4. ضرورة الاستفادة من الموارد والطاقات الطبيعية ومنها الطاقة الشمسية بالتوازي مع تصميم المباني ، وإن كانت هذه التقنية مكلفة اقتصاديا في الوقت الراهن إلا إنها توفر الكثير على المدى البعيد.

المراجع

1. Changho Moon. (2014). "Three dimensions of sustainability and floating architecture", pp.6.
2. H. Steinfeld, P Gerber, T. Wassenaar, V. Castel, M. Rosales, C. de Haan, "Livestock's longshadow Environmental issues and options", 2006, 390 pp.
3. Huovila, Pekka, on the way towards sustainable building, Finland: VTT Building Technology ,P2
4. Vale, R. and Brenda (1991)" Principles of green architecture". In Wheeler, S. and Beatley, T. (2004) "The Sustainable Urban Development". Routledge Press New York
5. Hassan. Hazem, Gharib. Mohamed, (2010), "The Renewable Energy is the Future of High-Rise Buildings", Conference On Technology & Sustainability in the Built Environment.
6. <https://decor.design/ar/8%D8%A3%D9%85%D8%AB%D9%84%D8%A9%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%>
7. <http://kawngroup.com/wave-power/>
8. Sherif Abd El- Monem Ibrahim Algohary, The Importance of Energy and Environmental Aspects in the Design of Solar Passive Buildings, Ph. D. Thesis, Architecture Department, Ain Shams University, 2002, p.58.
9. ALLARD, F. & GHIAUS, C. 2012. Natural ventilation in the urban environment: assessment and design, Routledge
10. <https://nzeb.in/knowledge-centre/passive-design/daylighting/>
11. https://scholar.cu.edu.eg/?q=mmyoussif/files/1stdm_fy_tsmym_lmbny.pdf

12. <https://planlux.net/sources-of-natural-light-sunlight-strategies/>
13. <https://www.hisour.com/ar/architectural-light-shelf-28644/>
14. <https://www.firstinarchitecture.co.uk/architecture-design-basics-passive-solar-design/>
15. https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-1-4419-0851-3_456
16. <https://nzeb.in/knowledge-centre/passive-design/daylighting/>
17. https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-1-4419-0851-3_456
18. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0378778813005379>
19. <https://www.chatron.pt/en/lighting/ledin>
20. https://www.osa-opn.org/home/articles/volume_29/november_2018/features/daylighting/
21. https://www.osa-opn.org/home/articles/volume_29/november_2018/features/daylighting/